وحاء على ما فسره أبو علي قال النابغة .

( . . . ... . . . . في شوي وجامل ) .

ومنها ما رويناه عن قطرب من قول الشاعر .

( من را مثل معدان بن يحيى ... إذا ما النسع طال على المطية ) .

( ومن را مثل معدان بن يحيى ... إذا هبت شآمية عرية ) .

فأصل هذا رأى فأبدل الهمزة ياء كما يقال في ساءلت سايلت وفي قرأت قريت وفي أخطأت أخطيت فلما أبدل الهمزة التي هي عين ياء أبدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الألف المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لسكونها وسكون الألف التي هي عين الفعل .

وسألت أبا علي فقلت له من قال من را مثل معدن بن يحيى كيف ينبغي أن يكون فعلت منه فقال رييت ويجعله من باب حييت وعييت قال لأن الهمزة في مثل هذا الموضع إذا أبدلت فإلى الياء تقلب يريد سايلته ونحوه وذهب أبو علي في بعض